

14) أنوار السنة المحمدية | رياض الصالحين | 1 الأمر بالمعروف

والنهي عن المنكر

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضاه. الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه اللهم يا ربنا انا نحمدك ونثني عليك - [00:00:00](#)

ونسألك ان تغفو عنا وتعافينا. ونسألك اللهم ان تصلي وتسلم على عبدك ورسولك محمد. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم. وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد - [00:00:11](#)

نستعين بالله ونستفتح مجلسا جديدا من مجالس انوار السنة المحمدية وهذا هو المجلس اه رقم واحد واربعين من مجالس اه التعليق على رياض الصالحين نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتم علينا هذه المجالس على خير - [00:00:30](#)

وان يكرمنا بفضلته بالقبول انه هو السميع العليم هذا الباب هو الباب الثالث والعشرون من ابواب رياض الصالحين وهو باب في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهذا الباب باب مهم وطويل في احاديث كثيرة - [00:00:46](#)

وكذلك هو مسبق بابواب مرتبطة بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر مرت معنا. باب النصيحة وباب التعاون على البر والتقوى. وباب من سن آ سنة حسنة وكذا. فعدة ابواب وذكرت هذه القضية. الان ايها الكرام - [00:01:05](#)

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا هذا الموضوع موضوع عظيم في الدين. موضوع عظيم في الدين والمؤكدات التي تؤكد عظمة هذا الموضوع في الدين كثيرة جدا وخلال هذه التعليق على هذه الايات والاحاديث استظهر بعض جوانب عظمة هذا الباب لان هذا الباب - [00:01:23](#)

عظيم ومركزي في الشريعة من يتأمل فيما ورد في الشريعة في هذا الباب تتأمل في نصوص الوحي الواردة عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويدرك عظمتها وجلالها ومركزيتها ثم ينظر الى واقع المسلمين اليوم - [00:01:47](#)

وكيف ان هذا الواقع من اعظم صور النقص فيها النقص في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يدرك حجم الفرق الهائل بينما هو واقع وبين ما ينبغي بينما هو واقع وبينما ينبغي - [00:02:08](#)

ولذلك اذا كنا يعني اذا كان هناك من اه يريد احياء سنة النبي صلى الله عليه وسلم. يريد احياء الدين يريد التجديد في الواقع فلا بد ان تعاد مركزية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:02:25](#)

تعاد مركزيتها ويتأكد موضوع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في هذا الزمن لانه يحارب والمحاربة التي توجه الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في هذا الزمن من جهتين من جهة سياسية - [00:02:40](#)

ومن جهة فكرية يعني يحارب اليوم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في كثير من البلدان من جهة سياسية بحيث انه اذا وجد المصلحون الذين يأمرهم بالمعروف والنهي عن المنكر اما يسجنون او يحدون ايا كان - [00:02:58](#)

وبالجهة الاخرى الجهة الفكرية وهذه الجهة الفكرية كثير ما يقوم به المجتمع او اناس من المجتمع. في شبكات التواصل في يعني مقالات الجرائد والصحف الى اخره. تجد من يحارب فكرة الامر بالمعروف والنهي عن - [00:03:13](#)

المنكر. واحيانا بعض المجتمعات آ يصح انكار الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيها ثقافة ثقافة ليش؟ لانه الثقافة المتجدرة في

ذلك المجتمع هي ثقافة الحرية. الشخصية المطلقة ولذلك تجد في بعض البلدان من بلدان المسلمين - [00:03:28](#)

اه تجد من المنكرات الظاهرة التي يستحيا منها وفي الحقيقة لو انكر احد هذه المنكرات فانما ينكر على المنكر وليس على من وقع

في المنكر لانه ما لك دخل خلاص في حرية شخصية تحترم خصوصيات الآخرين. تحترم الى اخره - [00:03:49](#)

ولذلك في مثل هذي المجتمعات المنكر الاعظم الذي ينبغي انكاره ليس هو الذي تراه في الشارع وانما المنكر الاعظم الذي ينبغي

انكاره هو منكر محاربة انكار المنكر واضح الفكرة منكر محاربة انكار المنكر يعني عندنا منكر عظيم جدا - [00:04:10](#)

اسمه محاربة انكار المنكر طيب في الان ايش المطلوب؟ المطلوب امر معروف والنهي عن المنكر صح ايش المنكر العظيم؟ هو محاربة

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. طب بينهم في درجة - [00:04:35](#)

ايش عدم الانكار بدون انكار على من ينكر. فهمتوا الفكرة؟ يعني في الان امر بالمعروف والنهي عن المنكر تمام. هذا المطلوب الشرعي

وهناك من ينكر من ينكر على من ينكر المنكر هذي مصيبة عظيمة في الدين - [00:04:54](#)

هناك درجة بينهما وهو عدم انكار المنكر تكون ثقافة اجتماعية عدم انكار المنكر لكن ليست الثقافة مبنية على ايش على فكرة محاربة

الاصلاح ومحاربة انكار المنكر تخيلوا يا جماعة هذي الدرجة التي في الوسط التي ليست ابشع شيء وليست يعني ادنى الدرجات. هذه

الدرجة التي في الوسط - [00:05:11](#)

جاء الذم الشديد فيها في القرآن مجرد ترك ترك هذا جاء الذم الشديد عليه في كتاب الله سبحانه وتعالى وذلك في قوله سبحانه

وتعالى ايش كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا - [00:05:34](#)

ايش يفعلون بئس ما كانوا يفعلون انظر كيف يذمهم الله لبئس ما كانوا يفعلون وهم فقط تركوا انكار المنكر وهذه كيف لو كان الحال

ان يصطاح الناس ثقافيا واجتماعيا على محاربة من ينكر المنكر. هذي هذي خطيرة جدا جدا جدا. لذلك - [00:05:53](#)

اذا كنا اليوم نتكلم عن اولويات الاصلاح لكننا نتكلم اليوم عن اولويات احياء السنة اولويات ما يحيى من السنة فان احياء مركزية

ومكانة وجوهية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من اهم الامور - [00:06:15](#)

طيب اه نتناول الايات التي ذكرها الامام النووي رحمه الله تعالى في هذا الباب قال قال الله تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير

ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون. الان هذه الاية - [00:06:31](#)

تتضمن الحث على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من جهتين الجهة الاولى من جهة الامر صح اللي هو ايش تكن منكم امة والجهة

الثانية من جهة الفضل بيان الفضل واولئك هم المفلحون - [00:06:50](#)

طيب انتوا الان انتم تسمعون الايات والاحاديث حاولوا تنظروا كم الجهات الجهات التي تؤكد قيمة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

يعني مثلا من جهة جاء الامر بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هذي الان جهة - [00:07:08](#)

جهة ثانية جاء الفضل لمن يأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. هذي الان جهة ثانية جهة ثالثة ممكن يأتي الذم لمن لا معروف والنهي عن

المنكر. هذي جهة طيب في الجهة الثانية جهة الفضل - [00:07:23](#)

ممكن يكون عندك حزم في الفضل. حزم مثلا حزمة اه مثلا ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيه نجاة لمن يأمر وينهى هذا الان

حزمة وهكذا طيب اذا هذه الاية الاولى تتضمن التأكيد على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من جهتين. من جهة ان الله امر بذلك -

[00:07:36](#)

وانت ايها المسلم يجب ان تتعامل مع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ليس باعتباره مجرد عبادة فيها فضل وانما تتعامل معه

باعتبارها امر من الله سبحانه وتعالى واولئك هم المفلحون. وقال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن

المنكر - [00:07:55](#)

هذه جهة ثالثة في بيان اهمية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ما هي هذه الجهة هذا ليس مجرد فضل الامر بالمعروف والنهي عن

المنكر. لا هذه جهة انه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من اعظم ما فضلت به هذه الامة - [00:08:15](#)

يعني مما فضلت به الامة وجعلت من خير الامم او جعلت خير الامم انها تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وبناء على ذلك اذا فقدت

الامة الامر بالمعروف او تركت الامة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:08:32

وهذا يهدد خيريتها ومكانتها. بمعنى حتى نحن مطلوبون نحن عفوا نحن مطلوب منا ان نسعى لابقاء خيرية الامة والتي هي والذي هو ابقاء قدرتي يعني هو بقدر الله الامة خير امة. لكن وان كان الامر قدريا الا ان فيه تكليف شرعي - 00:08:50

واضح الفكرة وهنا يظهر شرف للامرين بالمعروف والنهي عن المنكر انهم يقومون بالوجه الذي او بالتكليف الذي يبقي هذه الامة خير الامم. واضح كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر. وقال تعالى خذ العفو وامر بالعرف - 00:09:11

اعرض عن الجاهلين خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وامر بالعرف اي يأمر بالمعروف واعرض عن الجاهلين الجاهلون يعملون يعملون المنكرات. اليس كذلك وهذا معناه انه ترى في بعض المقامات - 00:09:35

في بعض المقامات يكون المطلوب هو الاعراض وليس الانكار يعني وسيأتي ان شاء الله اذا يسر الله يأتي تفصيل. الاصل انكار المنكر لكن قد يتبين في بعض المقامات ان المطلوب هو - 00:09:56

الاعراض يعني مثلا شخص انت امرتهم بالمعروف ونهيته عن المنكر فاستهزاء الان استهزاء هذا ايش منكر لكن قد يكون المطلوب منك هو ان لا تنكر هذا الاستهزاء وانما تعرض عنه لانه جاهل - 00:10:09

واضح طيب وقال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وهذه ايضا اية تؤكد اهمية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر باعتبار ان هذا من اهم خصال الايمان ومن ابرز ما يميز المؤمنين - 00:10:25

انهم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وقال تعالى لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه - 00:10:44

لبئس ما كانوا يفعلون هذا الان وجه او جهة رابعة من جهات تأكيد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهي جهة ايش ذنب من يترك هذا الامر والله سبحانه وتعالى ذم بني اسرائيل ذما عظيما في هذه الاية بسبب هذا الفعل - 00:10:57

ولا شك ان المؤمن الحريص على ايمانه الذي يخاف ربه اذا سمع مثل هذه الاية فانه يخاف ان يقع في مثل هذا الذنب من عند الله سبحانه وتعالى. ها وانت دائما يا جماعة يعني - 00:11:16

دائما الانسان يتذكر انه كيف لو جاءك ذنب من شخص له مكانة او علم او رئاسة كيف انه هذا الذنب له تأثيره؟ له له وقع فكيف الذم من رب العالمين؟ هذا الذم اللي هو ات في قوله سبحانه وتعالى لبئس - 00:11:34

هذه البئس هذا هذا للدم هذا هذا اللفظ للدم لبئس ما كانوا يفعلون فاذا وجد من المسلمين او من المؤمنين اه من يكون بهذا الفعل فهو مذموم وعموما هذا الباب في القرآن باب عظيم اللي هو ايش؟ باب اه ذم او مدح - 00:11:53

اصحاب الامم السابقة ترى هذا باب للتفقه في القرآن. من يتدبر منكم في كتاب الله هذا باب عظيم ومليء بالعلم في القرآن. لان الله سبحانه وتعالى اكثر من ذكر الامم السابقة - 00:12:14

والامم السابقة ذكروا بالمدح في افعال وبالذم في افعال فهذه القضية يعني من القضايا العظيمة في القرآن التي تحتاج الى تفكر وتأمل كبير جدا. طيب وقال تعالى وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء - 00:12:27

فليكفر وهذه الاية قد يستدل بها البعض على ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لقول الله سبحانه وتعالى ايش ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. اه وهذا مردود عليه من جهتين. الجهة الاولى انه فيها وقل الحق من ربكم - 00:12:46

اه والجهة الثانية هو تنمة الاية هذه ليست تخييرا آآ يعني ايش؟ عاما وانما هذا هذا تخيير يتضمن يتضمن الذم اه وليس امرا او تركا يعني عاما لانه اه تنمة الاية ايش؟ طبعا قول الله سبحانه وتعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها - 00:13:07

من شاف فليؤمن ومن شاء فليكفر طيب اذا كفر ترى في نار واحاط بهم سراجها وبالتالي يعني هذا مثل قول الله سبحانه وتعالى اعملوا ما شئتم وليس امرا بان تعمل ما شئت - 00:13:36

ومثل قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ممكن واحد يقول والله انا ما استحي والرسول صلى الله عليه

وسلم قال اصنع ما شئت خلاص عادي يعني يجوز. الفكرة؟ وليس الامر كذلك - 00:13:52

اه وهذا اسلوب معروف وفيه اه وفيه امثلة كثيرة حتى يعني من شعر العرب ومن كلامهم ومن اساليبهم. انه واحيانا يأتي الامر للتهديد يقال لك افعل كذا والمقصود يلا يعني اذا فيك شجاعة افعل كذا وشوف ايش يصير لك. احياناً حتى الاب مثلاً يقول لابنه يلا افعل روح - 00:14:05

روح العب يلا تمام هذا صيغة لفظ امر اذهب افعل وانت تعرف ان هو المقصود به التهديد وغير ذلك من يعني من الامثلة. ثم قال وقال تعالى فاصدع بما تؤمر - 00:14:26

وقال تعالى انجيناً الذين ينهاون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقوا. يفسقون هذي الاية طبعاً بدايتها فلما نسوا ما ذكروا به انجيناً الذين ينهاون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون. وهذه الاية تضاف - 00:14:43 تعتبر جهة خامسة من جهات تأكيد على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من جهته انه سبب من اسباب النجاة. وهذا فيه مجموعة فيه عدد من الدالة يعني هذه الجهة فيها عدد من الدالة - 00:15:00

التي تثبت ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر سبب من اسباب النجاة من عذاب الله فمنها من القرآن قوله سبحانه وتعالى فلولا كان من القرون من قبلكم اولو بقية ينهاون عن الفساد في الارض الا قليلاً ممن انجيناً منهم. واتبع الذين ظلموا ما اوتي - 00:15:16 وكانوا مجرمين طيب قال واما الاحاديث فالاول عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه. فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان. رواه مسلم - 00:15:32 هذا الحديث لا شك انه اصل من اصول باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واه ذكره الامام النووي رحمه الله في الاربعين النووية ويربعون النووية اختار فيها النووي رحمه الله الاحاديث الاصول - 00:15:54

هذا الحديث اصل من الاصول في باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وفيه تفصيل مراتب الانكار آ طبعاً اولاً فيه الامر من رأى منكم منكراً فليغيره. هذا الان اسلوب امر - 00:16:10

ثم ذكرت الدرجات فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان اولاً قول النبي صلى الله عليه وسلم ذلك اضعف الايمان يدل على ان النهي عن المنكر هو من خصال - 00:16:26

الايمان فالمؤمن المؤمن هو يعني من باقتضاء كونه مؤمناً يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر هذا الانكار للمنكر فيه درجات وفيه رتب اقل رتبة التي لا يقبل من المؤمن ان يتخلى عنها في اي حال من الاحوال حتى لو كان مكرهاً - 00:16:40

فيه الانكار بالقلب الانكار بالقلب واذا ترك المؤمن الانكار بالقلب فقد تخلى عن الايمان انه اضعف درجة من اضعف درجة من درجات الايمان ان يكون قد انكر المنكر بقلبه وهذا يوضح خطورة خطورة بعض الثقافات المنتشرة اليوم - 00:17:04

المعززة لفكرة الحرية الى درجة الى درجة ليس عدم انكار المنكر باللسان. وانما الى درجة تطبيع حالة المنكر انه خلاص يعني كل واحد له اختياره له ويعني هذي المجتمعات يعني تختلف اليوم وهذي كذا الى اخره - 00:17:32

ان يقتل في الانسان ان يقتل في قلب الانسان جذوة وحرارة الايمان التي ينكر بها المنكر هذا من اخطر الجرائم ترتكب في حق المسلمين اليوم. من اكبر الجرائم لذلك يا جماعة قد يخاف الانسان قد يضعف قد يستحي - 00:17:51

في انكار المنكر بيده او بلسانه. لكن ان يترك انكار المنكر بقلبه فهذه جريمة هذه جريمة لا يعني لا ينبغي السكوت عنها بحال من الاحوال وقد عرف عن الصالحين انهم كانوا يتألمون لوقوع المنكرات - 00:18:09

ويجدون في انفسهم من هذا من هذه المنكرات يعني شيئاً عظيماً. وهذا من خوفهم من الله ومن غيرتهم على دينه والى اخره من الكلام متعلق بهذه الناحية لذلك ايها الكرام كما قلت من الخطأ والخطر الكبير ان آ يعني تطبع حالة المنكر بحيث يتعود - 00:18:28 عليه الانسان ولا يجد لها غضاضة في نفسه. طيب الاصل هو التغيير باليد الاصل هو التغيير باليد فليغيره بيده والتغيير باليد لا يعني الضرب او وانما يعني ان يزيل الانسان المنكر - 00:18:48

وقد فعل النبي صلى الله عليه وسلم التغيير بيده تغيير للمنكر فعله بيده ومن الدالة على ذلك الحديث الذي سيأتي وهو حديث رقم آ

في هذا الباب اللي هو الحديث كم - 00:19:08

في هذا الباب حديث نعم الحديث الثامن في هذا الباب قال عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى خاتما من ذهب في يد رجل فزعه فطرحة - 00:19:26

جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الخاتم من يد اخرجته من اليد وطرحه رمى هذا الخاتم وقال يعمد احدكم الى الجمرة من نار فيجعلها في يده فقيل للرجل بعدما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ خاتمك انتفع به يعني. ذهب هو ذهب - 00:19:41
خذه يعني لا تلبسه لكن يعني يبيعه ولا يعني ايا كان يعني ينتفع به قال لا والله لا اخذه ابدا وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا الان نموذج - 00:19:57

يفعله النبي صلى الله عليه وسلم بيده على فليغيره بيده وقد اه كثرت النماذج التي فيها التغيير باليد ومن ذلك آ ما فعله ابو سعيد نفسه يعني هو ابو سعيد هو راوي الحديث اللي هو فليغيره بيده وهذا اصلا - 00:20:08
يعني حتى بس اه هي في نفس الحديث في بعض الروايات في هذه القصة اللي هي فيها التغيير باليد من ابي سعيد اه ابو سعيد الخدري رضي الله عنه كان ممن يلتزم هذا - 00:20:23

هذا الفعل اه نعم في الحديث قصة ولكن يعني ليست هي التي في البال تماما ساذكره ان شاء الله في صحيح مسلم عن طارق بن شهاب اه قال اول من بدأ بالخطبة يوم العيد قبل الصلاة اللي هو مروان ابن الحكم كان اميرا فقام اليه رجل فقال - 00:20:40
الصلاة قبل الخطبة قال الصلاة قبل الخطبة. هذي هاي سنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد ترك ما هنالك فقال ابو سعيد اما هذا اللي هو الشخص الذي انكر على الامير - 00:20:59

فقد قضى ما عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلمه وذلك اضعف الايمان هذا الان الحديث - 00:21:14
آ الذي فيه قصة اه فعل ابي سعيد رضي الله عنه. طبعاً الذي قصده انا في حديث اخر ابو سعيد نفسه اخذ بثوب مروان وجذبه وهو يريد ان يصعد على المنبر - 00:21:29

واخذه فجذبه فتراد الكلام بينه وبين آ مروان ابو سعيد رضي الله عنه ممن طبق هذا الحديث بنفسه نهى عن المنكر بيده ومن الملاحظ هنا ان النهي عن المنكر وقع بين ابي سعيد وبين الامير - 00:21:45
وايضا بين هذا الرجل الذي انكر على الامير. وهذا يدل على ان الصحابة فهموا من هذا الحديث ان انكار المنكر يكون على الامراء ايضا ولا يكون فقط على العامة وهذا الحديث بالعكس هذه القصة فيها اكثر خصوصية. وهو ان هذا الانكار حتى الذي باليد يمكن ان يكون - 00:22:00

آ لا حتى الذي باليد يمكن ان يكون على الامراء وهذا يعني فيه تفصيل سأذكره بعد قليل بإذن الله تعالى الشاهد انه من رأى منكم منكرا فليغيره بيده هذا الان امر من النبي صلى الله عليه وسلم. وفيه فعل من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:20
وفيه فعل من الصحابة وفيه فعل من عامة العلماء والمصلحين على مر التاريخ ومن اظهر الصور التي كانوا يعني يفعلونها اللي هي اه ما كانوا يفعلونه من اه ائتلاف الات الفسق المعازف وما الى ذلك وكذلك - 00:22:38
اراقة الخمر. هذي كانوا يفعلونها آ وفي هناك قصص يعني هناك قصص في ذلك ولا شك ان هذا لا يكون في كل وقت ولا يكون في كل زمان لانه سيأتينا انه المنكر المطلوب انكاره - 00:22:58

شريطة الا يترتب على هذا الانكار فساد اعظم منه وهناك تفصيل في بعض القضايا والامور لعله يأتيه ان شاء الله بعد قليل الشاهد من الكلام انه الاصل في الانكار الرتبة الاولى هي الانكار باليد. الانكار باليد يا جماعة الخير يسهل - 00:23:14
يسهل على من كان في طبقة عليا يعني اذا وقع المنكر ممن هو دونك فانه يسهل عليك ان تنكر باليد وذلك مثل الاب ومثل المربي الاب والمربي يسهل عليهما ان ينكرا المنكر - 00:23:31
آ اذا وقع من الابن او من الطالب ينكر المنكر باليد ولذلك ليكن في البال انه قد تحتاج الى انكار هذا المنكر باليد طيب فان لم يستطع

ویدخل في عدم الاستطاعة كذلك او في يعني آ في دائرتها العامة اذا ترتب على الانكار باليد فساد - [00:23:48](#)

فماذا يفعل؟ ينكر بلسانه والانكار باللسان هو اوسع دائرة من دائرة انكار المنكر يعني الاصل الممكن في كثير من المنكرات هو الانكار باللسان انه يصعب في كثير من حالات الانكار باليد - [00:24:08](#)

فان لم يستطع فبلسانه وذلك اضعف وذلك اضعف الايمان لذلك اه فان لم يستطع فبقبله وذلك اضعف الايمان. لذلك يا جماعة الخير احنا مثل ما ذكرت قبل قليل المطلوب اليوم - [00:24:25](#)

على اقل الدرجات هو احياء الغيرة الايمانية في القلوب. بحيث انها تنكر المنكر وتحب المعروف هذا اهم ما يمكن عمله اليوم في المجتمعات او في البيئات التي تعودت على على الفساد وعلى انتشاره وتطبعت مع هذه الحالة. واضح - [00:24:38](#)

طيب اه اذا هذه اولوية عظمى في الدعوة وفي الاصلاح اليوم في بعض المجتمعات. انا اؤكد على هذه القضية جدا وارى انها من الامور المهمة لانه قد يكون بعض المجتمعات يكون بينها وبين ان تقوم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر فجوة - [00:25:01](#)

ومساحة ومسافة فلا اقل من ان تحيى في قلوبهم جذوة الغيرة نغير على الدين وانكار المنكر بالقلب ثم بعد ذلك يكون الامر بالتدريج يكون الامر بالتدريج. طيب آ يشبه هذا الحديث في ذكر المراتب الحديث التالي. قال الثاني عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:25:17](#)

ما من نبي بعثه الله في امة قبلي الا كان له من امته حواريون واصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بامره ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون - [00:25:40](#)

ومن جاهدكم بيده فهو مؤمن ومن جاهدكم بلسانه فهو مؤمن. ومن جاهدكم بقلبه فهو مؤمن. وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل رواه مسلم هذا الحديث يشبه الحديث الماضي من جهة مراتب - [00:25:59](#)

الانكار ومن جاهدكم بيده فهو مؤمن ومن جاهدكم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدكم بقلبه وهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل وهذا الحديث حقيقة مخيف جدا في من يتعود على حالة المنكرات - [00:26:17](#)

ولا ينكرها بقلبه. ولذلك كما قلت قبل قليل ان من اعظم ما ينبغي ان يحيا في امة الاسلام اليوم ان يحى في قلوبهم انكار المنكر والغضب لله سبحانه وتعالى. وان يفقهوا وان يفقهوا في اه مراتب المنكرات. فخاصة المنكرات - [00:26:33](#)

العظمى المنكرات الكبيرة يجب ان يربى المسلمون على انكار هذا المنكر بالقلب واحيانا يا جماعة الخير وهذي هذي نقطة خطيرة جدا. اليوم موجودة في الواقع احيانا الانسان ينكر المنكر بقلبه - [00:26:55](#)

لكن اذا كان المنكر اتى بالقانون اذا المنكر اتى بالقانون شرع بالقانون احيانا حتى بالقلب يترك الانسان انكار هذا المنكر ليش؟ لانه خلاص يعني قانونيا صار متاح وصار المنتشر والشئ الثاني احيانا يكون هناك نوع من التقديس - [00:27:12](#)

للحاكم يجعل الانسان يعني اه يفقد الغيرة اه والغضب لله سبحانه وتعالى في المنكر الذي يفعله الحاكم وهذا حقيقة من اخطر الامور. لان المنكر الذي يؤمر المؤمن بانكاره بقلبه. واذا لم ينكره بقلبه فليس في قلبه او ليس وراء ذلك. حبة خردل من ايمان. هذا المنكر سواء كان من السلطان - [00:27:33](#)

من الملك من الامراء من الوزراء من المثقفين من اي طبقة من طبقات المجتمع. الانكار بالقلب امر عظيم جدا ولذلك ايها الكرام قد يهون المنكر في القلب بسبب انه مشرع قانونيا - [00:27:59](#)

مثل ايش اليوم مثلا شي شي مشرع قانوني. ومنتشر في كل مكان وممكن يعني خلاص صار كثير من الناس ما عندهم انكار القلب مثل موضوع الربا في البنوك في موضوع الربا في البنوك خلاص صارت المعاملات التجارية يعني نتكلم الربا الصريح - [00:28:20](#)

ما اتكلم حتى عن معاملة تجارية في البنك فيها شبهة فيها خلاف. فيها توسع فيها تأويل لا لا اتكلم عن الربا الصريح اللي هو تأخذ قرض وترجع القرض باعلى منه - [00:28:38](#)

ربا صريح صورة الربا الاساسي ربا ربا الجاهلية وهذا احيانا بسبب كثرة اول شي مشرع قانونيا اه في عامة البلدان في العالم كله الشئ الثاني انه انه ترى مرة انا اذكر زمان يعني - [00:28:51](#)

اه اتكلم زمان يعني قبل ثلاثين سنة خمسة وعشرين سنة اذكر كانت الحساسية تجاه هذي المعاملات ها كانت الحساسية عالية مع انه هي موجودة في بعض البنوك بس انا اذكر يعني - [00:29:09](#)

انه يعني عامة الناس ما يعني كان غريب انا يعني ادركت هذه القضية انه غريب انه شخص عنده حساب في بنك ربوي عارف انه يستغرب جدا جدا انه الله المستعان يعني الله المستعان لا حول ولا قوة الا بالله. وانه يعني خلاص الاصل في عامة الناس انهم يفتحوا الحسابات في البنوك - [00:29:22](#)

هل هي اسلامية؟ طبعا بنقول اسلامية يعني انها فيها حرص على المعاملات احنا ما نقول الاسلامية يعني ما فيها شبهة ولا فيها لكنها في الجملة يعني ايش؟ ما ما تتضمن - [00:29:45](#)

او بعضها ما يتضمن المعاملات الربا الصريحة وكثير منها يعني آ لكن بعد ذلك تشعر انه يعني صار في نوع من التهاون في هذا القضية يعني خلاص الله المستعان هذا هو الحال هذا هو الواقع - [00:29:59](#)

انا الان ما اتكلم عن حكم بعض المعاملات. انا اتكلم يا جماعة عن انكار المنكر بالقلب وعدم التعود عليه عدم انه لما لما يصير المنكر مشرع قانونيا لا تذهب هيئته من القلوب - [00:30:13](#)

وهذا مثال فقط على ما هو مشرع قانونيا. احيانا بعض المنكرات اللي هي تكون تنتشر في الوظائف. وظائف العمل يعني مثلا في كثير مجتمعات مثلا موضوع الاختلاط بصورة وبدرجة فجوة وفيها اشكال - [00:30:27](#)

يعني هو اصلا مجرد انه انت يكون في يعني في مكان واحد وفي يعني عارف في قطب جغرافي محدود انه يكون رجل امرأة حتى لو كان معه خلوة بمعنى الخلوة ساعات طويلة كل يوم. هذي الصورة بحد ذاتها مشكلة - [00:30:45](#)

فكيف لو كان تبعها بعض اصلا اشكالات في قضية التوسع في اللباس وقضية وقضية الى اخره احيانا انت لما تقول هذا الكلام في بعض المجتمعات يضحكوا عليك الناس طب ماشي يعني نفترض انك انت ما تقول هذا كلام ولا تنكر هذا المنكر لاي سبب - [00:31:02](#)

يجب ان يبقى هناك في القلب اشكالا يعني او او غصة يبقى في القلب شيء من الانكار او الانكار الكامل فهذي عموما الانكار بالقلب هو امر في غاية الاهمية وفي غاية الخطورة. واذا نزع من قلب الانسان انكار المنكر فهذا - [00:31:18](#)

هذا دليل على ضع في ايمانه او خلو الايمان آ من قلبه او فقدانه لشيء من الايمان او من خصال الايمان الواجبة فقدانه شيء من خصال الايمان الواجبة. يعني الان الذي لا ينكر المنكر بقلبه ليس فقد شيئا من كمال الايمان. وانما فقد شيئا من - [00:31:36](#)

ايمان الواجب انه تعرفوا خصال الايمان. هناك خصال ايمان واجبة. وهناك خصال ايمان مستحبة فاذا فقد المؤمن خصلة الايمان المستحبة لا يكون ترك الايمان الواجب وانما يكون ترك الايمان المستحب - [00:31:58](#)

اما من يقع في خصلة من خصال يعني القدر في الايمان الواجب فهذا ينفي عنه الايمان. لما نقول ينفع عنه الايمان ليس معناه ان يكون كافرا لكنه ترك شيئا من الايمان الواجب. يعني مثلا قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن - [00:32:14](#)

هذا نفي للايمان الواجب وليس نفيا لكمال اه الايمان. طيب اه الثالث عن ابي الوليد عبادة ابن الصامت رضي الله تعالى عنه قال بايعنا او بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة - [00:32:31](#)

في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثرة علينا وعلى الا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان. وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم. متفق عليه - [00:32:49](#)

طيب المنشط والمكره بفتح ميمهما اي في السهل والصعب والاثرة الاختصاص بالمشترك. وقد سبق بيانها بواحا بفتح الباء الموحدة بعدها واو ثم الف ثم حاء مهملة. اي ظاهرا لا تأويلا - [00:33:08](#)

طيب هذا الحديث حديث عبادة ابن الصامت رضي الله تعالى عنه حديث مركزي في السنة ومركزي في السيرة ومهم جدا وفيه فوائد كثيرة لكن الشاهد منه وبين الشاهد من الحديث في باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:33:25](#)

ان نقول الحق اين اينما كنا. وان لا نخاف في الله لومة لائم طب هل في ايضا موضع شاهد اخر احسنت الا ان تروا كفرا بواحا. عندكم من الله فيه برهان - [00:33:43](#)

يعني اذا رأيتم من حاكم او من الامير كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان فهذا مستثنى من ايش الا ننازع الامر اهله طيب الدرجة اللي بينهم الان امير لم يرتكب الكفر البواح - [00:33:57](#)

بينما ارتكب المنكر هنا ايش ينكر عليه ولا تنزع اليد من الطاعة واضح ينكر عليه ولا تنزع اليد من الطاعة يعني لا يقدر في السمع والطاعة للامير ان يرتكب المنكر - [00:34:19](#)

طيب الحديث يتكلم عن هذه الدرجة لا الحديث في وان لا ننازع الامر اهله هذا الان الحديث ليس في اساس السمع والطاعة وانما في ايش منازعة الامر اهله. منازعة الامر اهله لا تكون الا اذا ايش - [00:34:41](#)

وقع الكفر البواح وليس المنكر العادي. واضح؟ طيب منازعة الامر اهله اذا وقعوا في الكفر البواحي من انكار المنكر بل بالمناسبة يا جماعة الجهاد في سبيل الله كل الجهاد في سبيل الله هو ترى من باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:35:01](#)

الجهاد في سبيل الله هو من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لان الغاية هي اعلاء كلمة الله. وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله. هذا الان ومن باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. طيب - [00:35:19](#)

اه اذا هذا الحديث فيه آآ ان ان السمع والطاعة واجبة على الانسان المسلم اذا كان الحاكم مسلما وعلى شرع الله عموما. يعني المرجعية العامة للشريعة وهذا يفهم من حديث اخر في صحيح مسلم - [00:35:33](#)

فاذا وقع منه منكر فانه ينكر عليه. ايش الدليل انه ينكر عليه الدليل انه ينكر عليه اللي هو حديث ابي سعيد اللي مر معنا سابقا لانه اصلا حديث ابي سعيد عام من رأى منكم منكرا هذي الصيغة عامة وتصرف ابي سعيد الخدري يدل على انه ايش - [00:35:57](#)

ينكر على الامير جيد لكن هذا الانكار ينبغي الا يتبعه ايش الاخلال بمبدأ السمع والطاعة الا اذا كان المنكر هو من الكفر البواح الكفر البواح والذي يخرج الانسان به من الملة هذا التعامل يكون مختلفا. هناك كلام لابن رجب رحمه الله كلام جيد وجميل. في جامع علوم الحكم ان ابن رجب رحمه - [00:36:15](#)

وشرح آآ حديث من رأى منكم منكرا فتكلم عن هذه القضية آآ قال وحينئذ فجهاد الامراء باليد هذا مر في حديث فمن جاهدكم بيده فهو مؤمن قال فجهاد الامراء باليد ان يزيل بيده - [00:36:39](#)

ما فعلوه من المنكرات مثل ان يريق خمرهم او يكسر الات الملاهي التي لهم ونحو ذلك او يبطل بيده ما امروا به من الظلم ان كانت له قدرة على ذلك - [00:37:00](#)

يعني هذا كلام هذا كلام الخوارج ولا كلام العلماء ابن رجب يقول وكل هذا جائز وليس هو من باب قتالهم ولا من الخروج عليهم الذي ورد النهي عنه فان هذا اكثر ما يخشى منه ان يقتل الأمر وحده - [00:37:16](#)

الان يا جماعة في تأصيل علمي عند اه فئات من المشايخ اه انه توسعة تعرفوا في نهى عن الخروج على الحاكم المسلم صح ولا لا هذا حديث صحيحة اه طبعا احنا نقول هي بقيدين بقيد ان يكون الحاكم مسلما بقيد ان يكون المرجعية العامة للشريعة - [00:37:36](#)

اللي هي واردة في صحيح مسلم يقودكم بكتاب الله حتى لو كان في نقص وظلم واخطاء وذنوب وفسق كل هذا لا يتعارض مع فكرة اساس الطاعة لانه هذا فيه مصلحة عامة جيد - [00:37:59](#)

لكن اليوم في تأصيل خطير جدا يعني ايضا في اشكال كبير. اللي هو توسيع دائرة الخروج على الحاكم توسيع دائرة ما يدخل في الخروج على الحاكم ومحاربة هذه الدائرة بما هو خروج وبما ليس خروجا - [00:38:10](#)

بمعنى منهم من يقول لو انكرت المنكر الذي فعله الحاكم بلسانك فهذا يعتبر خروج على الحاكم والخروج على الحاكم هذا منهى عنه في الشريعة اه ومنهم من يقول اه هناك خروج بالقلب - [00:38:28](#)

عندهم الخروج المنهي عنه في الحديث حتى بالقلب. هذا كله من الغلو في فكرة تقديس الحاكم والغلو في محاربة من ينكر المنكر اذا كان المنكر صادرا من الامراء او من الحكام - [00:38:47](#)

ومنهم من يقول حتى يعني لو حصل المنكر من شخص كلفه الحاكم هذا ايضا من الخروج على الحاكم ولا يجوز اه حتى اذكر يعني في الفترة الماضية كان في مقطع لشخص انكر منكر فساد معين في في مجتمع ما - [00:39:00](#)

بعدين تراجع عن هذا الانكار لانه قال انا كنت احسب انه انكار المنكر اذا كان من وزير لانه هذا ما يدخل في النصوص اللي فيها النهي عن انكار عن الخروج عن الحاكم. لكن بعدين تبين لي انه حتى الوزراء يدخلون في هذه النصوص - [00:39:18](#)

هذا تحريف للدين. خلاصة كان هذا اسمه تحريف للدين. ما في شي في الدين زي كذا الحاكم لو كان من الصحابة شوف لو كان من الصحابة. لو كان من الصحابة - [00:39:34](#)

مو انا ما افترض الصراط. خلينا نرجع للتاريخ نفسه. حاكم من الصحابة مثل مين؟ مثل معاوية رضي الله تعالى عنه. جيد الصحابة اللي هم من الرعية كيف كانوا يتعامل مع هذا الحاكم؟ كانوا يتعاملوا انه لو وقع معاوية في منكر ينكروا عليه - [00:39:45](#)

جيد ومن القصص المشهورة لقصة عباد ابن الصامت مع اه معاوية. طبعا وقتها كان هو الامير على الشام معاوية. والخليفة كان عمر فمعاوية عبادة رضي الله عنه انكر على على معاوية انكارا عاما امام الناس - [00:40:00](#)

فبعدين طبعا وصلت القضية الى عمر بن الخطاب فارجع عبادة الى الشام وقال لمعاوية لا امرة لك عليه يعني جعل الحق مع عبادة في انكار المنكر وهناك ما هو اكثر من ذلك - [00:40:17](#)

يعني في صحيح مسلم في العامل اللي هو عامل اللي هو زبي مثلا زي الوزير او امير منطقة في الممالك اليوم يكون في مثلا ملك وفي امراء مناطق اللي هم مكلفين منه - [00:40:33](#)

فكان في امير الطائف اللي هو عنيسة اه ابن ابي سفيان كانا امينا على الطائف. وكان الحاكم العام هو رضي الله عنه معاوية هذا عنبسه اراد ان يأخذ ارضا لعبدالله بن عمرو بن العاص - [00:40:45](#)

وقال عبدالله ابن عمرو لابنائه تجهزوا بالسلاح يدافع عن ارضه. والجاي الامير. امير الامير يعني امير شرعي وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون ما له فهو شهيد - [00:41:00](#)

من قتلت نشوف الحين الحين لاحظوا الان هذا مو انكار منكر عام لا الان بس مال شخصي من قتل دون ما لي فهو شهيد. طبعا من هذا الحديث وقع وقع خلاف بين العلماء - [00:41:18](#)

انه هل يستثنى الحاكم من فكرة من قضية من قتل دون ما لي فهو شهيد ولا لا اه من باب انه في نصوص واردة في الصبر عليهم وما الى ذلك. مو في التشريع لاختار المال. ولكن في الصبر على عدم عدم يعني اه - [00:41:30](#)

منع فمن العلماء من قال لا حتى الحاكم لا يستثنى من ذلك بدليل فعل عبد الله بن عمرو بن العاص. طبعا يا جماعة انا انا من في المسائل التأصيل لهذه المسائل يحتاج استيفاء. انا ماني جالس استوفي. طبعا هذا باباه ان يسر الله سلسلة السياسة الشرعية. تكلم عن هذه القضية. انا ما جالس استوفي. انا بس جالس اذكر امثلة من السلف - [00:41:46](#)

عشان الذين يحرفون الدين اليوم باسم السلف ويوسعون من قضية انه كل شيء تفعلوه فهو خروج على الحاكم. خروج على الحاكم. خروج على الحاكم. طيب نرجع لكلام ابن رجب. ايش يقول ابن رجب - [00:42:07](#)

يقول مرة ثانية وحينئذ فجهاد الامراء باليد ان يزيل بيده ما فعلوه من المنكرات مثل ان يريق خمورهم او يكسر الات الملاهي التي لهم ونحو ذلك. او يبطل بيده ما امروا به - [00:42:24](#)

من الظلم ان كانت له قدرة على ذلك. يقول ابن رجب وكل هذا جائز وليس هذا من باب قتالهم ولا من الخروج عليهم الذي ورد النهي عنه. ممتاز يعني هل ورد النهي عن عدم الانكار على الحاكم - [00:42:39](#)

لا هل ورد النهي في الخروج على الحاكم المسلم نعم جيد ورد النهي. طيب هل الانكار هو من الخروج؟ لا واضح الفكرة قال واما الخروج عليهم بالسيف فيخشى منه الفتن التي تؤدي الى سفك دماء المسلمين. نعم ان خشي في الاقدام على الانكار على الملوك ان يؤذي اهله او جيرانه - [00:42:58](#)

لم ينبغي له التعرض عليهم لهم يعني هذا الان في الانكار الاول هو باللسان. ها او باليد في ازالة الظلم هذا مو الخروج. يقول لك اذا

كان سيترتب على انكارك على الحاكم او - [00:43:27](#)

اذية ايش اهلك او جيرانك فلا تتعرض له. لانه صار الان يترتب على انكار المنكر ايش فساد على غيرك بمعنى طيب ماذا لو ماذا لو
انت انكرت المنكر على الحاكم او السلطان وتعلم انه سيقترك - [00:43:40](#)

اذا كان الضرر عليك انت وحدك وانت قادر على هذا التحمل وتعرف انك لن تفتن في دينك ها فيجوز لك ان تنكر هذا المنكر لكن اذا
كان هذا الضرر يتعدى لغيرك - [00:44:00](#)

اهل اه مركز دعوي اه حالة اصلحية اذا كانت ستتظنر كلها بسبب انكارك للمنكر فلا تنكر هذا المنكر واضح الفكرة؟ من وين يؤخذ
يؤخذ الان من كلام رجب؟ يقول نعم ان خشي في الاقدام على الانكار على الملوك ان يؤذي اهله وجيرانه - [00:44:15](#)

واضف اليها ايش؟ اصحابه ومشايخه وطلابه ايا كان ان خشي في الاقدام عن انكار علمك ان يؤذي اهله او جيرانه لم ينبغي له
التعرض لهم حينئذ. لما فيه من تعدي الازى الى غيره - [00:44:37](#)

لانه انتصار عندك منكر تبغى تنكر المنكر لكن ترتب على المنكر اذى على غيره كذلك قال الفضيل ابن عياض وغيره ومع هذا ومتى
خاف منهم على نفسه السيف او الصوت - [00:44:55](#)

او الحبس او القيد او النفي او اخذ المال او نحو ذلك من الازى. لاحظوا يا جماعة ترى هذا كلام مهم سقط امرهم ونهيههم. وقد نص
الائمة على ذلك. سقط يعني سقط الوجوب - [00:45:09](#)

واضح ايش اللي هو متى خاف منهم على نفسه السيف او الصوت او الحبس او القيد او النفي او اخذ المال او نحو ذلك من الازى
سقط امرهم ونهيههم وقد نص الائمة على ذلك - [00:45:21](#)

منهم مالك واحمد واسحاق وغيرهم وهذا في توسعة في الاعذار على المستضعفين من المشايخ والعلماء ها الذين لا يستطيعون انكار
المنكرات هذا من الكلام الذي يؤصل لامكانية ايش امكانية السكوت وعدم انكار بعض المنكرات اذا خشي شيئا من هذه الامور -

[00:45:36](#)

واضح اه فهذا من يعني هذا ايضا من الرحمة التي في الدين اه فان خاف السب او سماع الكلام السيء لم يسقط عنه الانكار بذلك
نخاف السب او سماع الكلام السيء هذا كله كلام من رجب. لم يسقط عنه الانكار بذلك. نص عليه الامام احمد - [00:45:57](#)

وان احتمل الازى وقوي عليه فهو افضل. نص عليه احمد احمد ايضا طيب كيف وان احتمل الازى وقوي عليه الاول يعني الان خلاصة
الكلام ايش خلاصة الكلام ان انكار المنكر لا يستثنى منه لا حاكم ولا غيره - [00:46:18](#)

وهذا غير الخروج الخروج هذا اللي يكون بالسيف وبالقتال طيب ماذا لو كان انكار هذا المنكر على الحاكم؟ سيترتب عليه اذى على
الغير احنا نقول هنا لا ينكر لانه سيؤذي الى اذى غيره. هذا واحد. طب ماذا ان كان يترتب عليه اذى على الازى - [00:46:44](#)

على النفس الازى عن النفس قسما. هنا ذكرت ذكر قسمين القسم الاول هو ما كان فيه قتل او صوت او حبس والامور التي عددها.
فهنا يسقط الانكار. يسقط يعني وجوب الانكار - [00:47:06](#)

واما ان كان اذى من الكلام ان يسمع سبا او كلاما سينا هنا لا يسقط عليه وجوب الانكار واضح طيب اه وثم ذكر اخر شيء انه
والاحتمال افضل ها وش قال لك هكذا - [00:47:22](#)

اللي هو ايش؟ الاحتمال انه متعلق باساس القضية اللي هي بالسيف قال اه وان احتمل الازى وقوي عليه فهو افضل. اللي هو في
الحالة الاولى الصوت والحبس وما الى ذلك. هذي خلاصة طبعا هذا - [00:47:38](#)

جزء من كتاب جامع العلوم والحكم وانا طبعا تكلمت عن الكتاب يمكن في اكثر من موضع بس في السلسلة هذي ما ما اذكر تكلمت
عنه ولا لا لكن الكتاب هذا نؤكد على اهميته ومكانته كتاب جامع العلوم والحكم - [00:47:53](#)

ولا يدرك قيمته وقدره الا يعني من يعرف يعني ايش قيمة آآ او من يقرأ في شروح كتب شروح الاحاديث ويقارن بينه وبين الجامع
والحكم الامام بن رجب يده طويلة في الوصول الى كلام المتقدمين من خير القرون - [00:48:06](#)

وباحث آآ متقن في هذه القضية ومهم جدا حقيقة لكن قد يصعب على البعض كتاب جامع من علوم الحكم بسبب كثرة الروايات يعني

يذكر روايات متعددة لكن عنده بعض التأصيلات جميلة جدا. خليني اختتم - [00:48:24](#)

اختتم هذا المجلس ايضا بتأصيل جميل ورائع لابن رجب رحمه الله اه في البواعث انا اشترت لها في الدرس الماضي البواعث عن

الانكار عن انكار المنكر. شوفوا يا جماعة هو نص مختصر - [00:48:39](#)

ولكنه مفيد وعظيم وفي مواضع في الكتاب كتاب الحكم بهذه القيمة لكن قد لانها تكون مثلا كذا يعني يذكرها بسطر بسطرين

ويمكن ما ينتبه الانسان لاهميتها وانما هي مهمة جدا - [00:48:54](#)

اسمعوا هذا النص الشريف. نص في غاية غاية الاهمية حقيقة يقول ابن رجب رحمه الله واعلم ان الامر بالمعروف والنهي عن

عن المنكر تارة يحمل عليه رجاء ثوابه الان يا جماعة هذا بواعث الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. شوفوا - [00:49:09](#)

سارة يحمل عليه رجاء ثوابه وتارة خوف العقاب في تركه وتارة الغضب لله على انتهاك محارمه وتارة النصيحة للمؤمنين والرحمة لهم

ورجاء انقاذهم مما وقعوا فيه انفسهم من التعرض الى غضب الله وعقوبته - [00:49:28](#)

في الدنيا والاخرة وتارة يحمل عليه اجلال الله واعظامه ومحبته وانه اهل ان يطاع فلا يعصى ويذكر فلا ينسى ويشكر فلا يكفر. وانه

يفتدى من انتهاك محارمه بالنفوس والاموال. كما قال بعض السلف الى اخره قال وددت ان الخلق - [00:49:52](#)

كلهم اطاعوا الله ان الخلق كلهم اطاعوا الله. وان لحيي قرض بالمقاريض واضحة الفكرة ولا مو واضحة الان انت في اي عبادة من

العبادات كلما استحضرت عددا من الوجوه الباعثة لاداء هذه العبادة والتي تستحضرها اثناء العبادة - [00:50:14](#)

فان اجرک يعظم لان قلبك يعيش حالة اثناء العبادة لا يعيشها اذا لم يستحضر هذه واضح وهذا يظهر مثلا في الصلاة. تدري ماذا

تصلي احيانا ما يستحضر ما يستحضر الا اداء الفرض - [00:50:37](#)

انه في فرض اذا ادبته رديت مع علي واذا تركته تركت الفرض والواجب فانا اودي الفرض وحيانا يستحضر ما هو اكثر من ذلك

احيانا مستحضر انه هي المحطة اليومية لتكفير البنوك - [00:50:53](#)

يا رب انا عندي ذنوب اذا اتيت اصلي اصلي لاضع الاثقال عن كاهلين قلبه حيثغير في الصلاة ولا ما حيثغير طيب واحد ثاني قل يا

ربي هذا هذا المقام الذي اقف فيه بين يديك كل يوم - [00:51:10](#)

فانا استحضر قضية الوقوف بين يدي الله طيب وزيادة على ذلك واحد يقول وانا مع الصلاة هي المحطة اليومية للطلب والسؤال ما

اكثر حاجتي وما اشدها ما اكثر تنوع جهات التي اريدها او الامور الحاجات التي اريدها من الله. وافضل مكان اطلب منه اطلب الله

سبحانه وتعالى فيه الصلاة. السجود - [00:51:27](#)

تخيل واحد الان داخل على صلاة العصر. وهو عنده هذا المعنى طيب وشخص اخر قل والله قسوة القلب انا يعني دنيا ما اتكلم عن

الذنوب الان. دنيا وخلطة وتجارة وما ادري ايش وكذا وكلام الصلاة هي - [00:51:51](#)

من موضع اليومي اعادة غسل القلب وترقيقه وتذكيره بالاخرة طيب تخيلوا يستحضر كل هذي الامور الخمسة في الصلاة الواحدة

اكيد ان قلبه وتعامله يختلف. جيد طيب الان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لماذا تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر؟ ايش الباعث

لك؟ هنا ذكر خمس بواعث - [00:52:07](#)

خمس بواعث مهمة جدا حقيقة. يقول اما ان يحمل اما ان يحملك على انكار المنكر رجاء الثواب ايش الثواب في المنكر؟ في

اشياء كثيرة ومرت معنا تذكروا في وجوه الخير. وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر - [00:52:28](#)

صدقة هذي مثلا واحد من الثواب اللي في المعروف والنهي عن المنكر. تمام يا اخي انا بتقرب الى الله بالامر بالمعروف والنهي عن

المنكر. لاحظوا امر بالمعروف والنهي عن المنكر ليس فقط نهي عن المنكر. وانما امر بالمعروف - [00:52:43](#)

كلمة طيبة اقولها امر فيها بالخير هذا الان اجر. طيب هذا باعث باعث ثاني ايش خوف العقاب في تركه. هم انه ترى منكر ثم منكر ثم

منكر ثم تسكت طيب تتذكر كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون. لا يا رب استغفر الله ما اريد ان اكون منهم -

[00:52:54](#)

هذا خوف العقاب في تركه الثالث ايش الغضب لله عن انتهاك محارمه الان انا ماني مستحضر انه اذا تركت ساعاقب ولا مستحضر اذا

انكرت ساؤجر ولكن الغضب لله كيف انت تفعل هذا المنكر - 00:53:14

ها اما تستحي من الله الغيرة لله والغضب لله. ان تنتهك محارمه. هذا الان باعث اخر الرابع مختلف النصح المؤمن الرحمة شوف

الرحمة ايش ايش قال قال رجاء انقاذهم مما وقعوا فيه - 00:53:31

وهذي زي ما انه النبي صلى الله عليه وسلم دعا اليهودي الى الاسلام جار الشاب وقال الحمد لله الذي انقذه بي من النار انك تشوف

واحد جالس على منكر معين تتأمل فيه يا اخي هذا اخوك المسلم - 00:53:48

لو تركته والله تخاف عليه في الآخرة اخي الكريم اخي الحبيب الله يعطيك العافية. ترى بس يعني لو انتبهت لهذي القضية ترى هذا

الامر كذا ترى هذا الامر كذا تمام - 00:54:01

احيانا يكون واحد معاك في العمل معاك في الجامعة طيب وشاب وحبوب وتعامله طيب وكذا لكنه مهمل في الصلاة جدا يعني سنة

سنتين ما تخاف عليه انت مثلا تحبه يعني اخلاقه طيب ما تخاف عليه يعني تعرف الموضوع الان ما في - 00:54:11

ما في اقوال ما في شي صلاة تلقاه مثلا ما يصلي الا الجمعة زي بعض المجتمعات وبعض بعض يعني يكثر فيه طوائف من بعض

المجتمعات او مقصر في الصلاة يعني ان صلى يصلي في الصلوات اللي موجودة في الدوام اذا جات واذا راح ما يصلي او العكس ايا

كان - 00:54:32

طب انت ما تخاف عليه يعني ما ترحمه خاف عليه انه هو يعني يعني لا قدر الله يموت على هذا الحال فقد يعذبه الله سبحانه وتعالى

طبعا هنا الباعث الان رحمة يعني الان هذا باعث جديد. وقد يكون الباعث هو ايش اخر شيء - 00:54:51

اجلال الله واعظامه ومحبته. محبته سبحانه. هذا الان غير الغضب لله ترى هي قريبة من بعض هذيك الغضب والغيرة لله وهذي اجلال

الله ومحبته انه كيف الا تعرف مقام الله كيف كيف يعني انا مثلا بهذا اللسان الحال انه انا انسان مسلم انا ما اقدر اتحمل ان يعصى

الله سبحانه وتعالى فانا - 00:55:09

احاول ان اجلالا لله ان انهي هذه المعصية هذه خمسة وجوه طيب ايش الثمرة الان من هذا كله؟ شوفوا ايضا ابن رجب ما قصر الله

يجزيه خير ويرحمه جاب لك كمان تثقيل كذا جميل. شوفوا التثقل الجميل - 00:55:33

قال ومن لحظ هذا المقام والذي قبله هان عليه كل ما يلقي من الاذى في الله تعالى وربما دعا لمن اذاه الغريب هان عليه ما يلقي من

الاذى وربما دعا لمن اذاه. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما ضربه قومه - 00:55:48

فجعل يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون هذا يعني هذي مقامات عليّة

ومقامات شريفة يعني يصعب للانسان في بداية الطريق - 00:56:10

ان يدركها بل وحتى بعد مسافات يعني هذي مقامات عليّة يحتاج الانسان الى تزكية عظيمة وعالية وعلم بالله كبير وعلم بكتابي سنة

رسوله صلى الله عليه وسلم الصالحين الى اخره - 00:56:30

فنسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد ان يهدينا ويسددنا وان يغفر لنا ذنوبنا ويرحمنا برحمته وآآ يعني اختتم هذا المجلس اه

التأكيد على ما تم تكراره او تأكيد عليه في هذا المجلس بان هذا العمل الذي هو الامر معروف والنهي عن المنكر - 00:56:47

هذا امر عظيم وباب كبير في الاسلام ومن اعظم ما ميزت به هذه الامة وان اهميته اليوم تزداد بقدر المعارضة الموجودة له. بقدر

الثقافة المنتشرة في بعض المجتمعات المعززة لقضية الحرية - 00:57:11

شخصية وعدم التدخل في الخصوصيات وما الى ذلك وانه اقل ما ينبغي احياءه واقل ما ينبغي ترسيخه واقل ما ينبغي يعني تظافر

الجهود لتثبيته هو ايش انكار القلب واعظم ما ينبغي محاربته هو ان هو تطبيع حالة المنكر داخل النفوس - 00:57:28

وهذي هذي تعرف ترى بالالفاظ يعني احيانا يعبر تعبيرات معينة انه يعني بتحس ما في غيره فيجب يا جماعة الخير وهذا واجب

ما فيه استثناء يعني هذا الان احنا بنقول انكار المنكر باليد وباللسان فيها استثناءات صح - 00:57:55

يمكن يترتب عليها فساد اكبر. يمكن يترتب عليها ضرر على غيرك. يمكن يترتب عليها فتنة للذي يعني ايش يؤمر وينهى. فتحتاج

اسلوب وتحتاج كذا تحتاج وهذا ان شاء الله تأتينا لانه الباقي الباب باقي فيه احاديث - 00:58:10

ان شاء الله في الدروس القادمة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر نأخذ اشياء متعلقة بالاسلوب وما الى ذلك. لكن الذي لا

استثناءات فيه هو احياء انكار المنكر في القلوب - [00:58:23](#)

هذا لا استثناء فيه ولان خطورة تركه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه وليس وراء ذلك حبة خردل من ايمان يعني خطير جدا

قد يفقد الايمان الانسان ايمانه لانه - [00:58:33](#)

لم يفعل منكرا معيناً لانه لم ينكر المنكر بقلبه ولا شك ان هذا يعظم كل ما عظم المنكر اه يعني مما ينبغي التنبيه له وهو من اخطر

الامور والقضايا ومن اعظم البلاءات التي ابتليت بها هذه الامة في هذه العصور المتأخرة - [00:58:52](#)

انه ومن يعني وهو مما يقطع القلب لما انه في بعض المجتمعات الاسلامية ينتشر سبوا الله سبحانه وتعالى احنا لما نتكلم عن هذا

المنكر هو هذا المنكر معروف انه كفر - [00:59:13](#)

لكن احنا نتكلم في سياق انكار المنكر ان تكون مع انسان او في بيئة تسمع فيها هذا المنكر الاعظم ثم لا تنكر المنكر فهذه مصيبة او ما

تنكر المنكر بقلبك في اقل الاحوال - [00:59:27](#)

وهذا ليس وراءه حبة خبل من ايمان شوف انت ماسك هذا الشخص ما سب لكن مجرد انه لم ينكر بقلبه. طبعاً ليس مطلوب من انكار

انكار بالقلب في مثل هذا المنكر. مطلوب الانكار - [00:59:48](#)

يعني اما باليد وهذا لمن يمكن له العقوبة الشرعية اه او باللسان واللسان هنا يجب ان يكون الانكار مغلظاً بقدر آ غلظ غلظ المنكر. لكن

احنا نتكلم عن ان عدم انكار المنكر بالقلب ليس - [00:59:59](#)

وراءه حبة خردل من ايمان هذا يزداد العقاب بقدر عظم المنكر فاذا كان منكر اذا كان المنكر هو سب الله سبحانه وتعالى ثم ما يكون

في انكار حتى بالقلب فهذه مصيبة مهددة لاساس الدين - [01:00:16](#)

مهدد الاساس الدين في القلب يعني هنا يحتاج انسان مراجعة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال وليس وراء ذلك حبة خردة من

ايمان وفي حديث اخر وذلك اضعف الايمان. طب اذا كان المنكر هو اكبر الكفر - [01:00:32](#)

وانت ما تنكر حتى بقلبك فهنا المصيبة مهددة لاساس اسلامك اصلاً شوف لاحظ خيفان عدم انكار المنكر خطيرة جداً وكلما يعني

عظم المنكر تكون هذه القضية مهددة لاساس الدين والاسلام - [01:00:43](#)

لكن اذا خف المنكر يعني اه قد يكون درجة ضعف الايمان اقل من الدرجة المتعلقة باساس المنكرات فالمنكرات متفاوتة ومختلفة. فما

كان منها مهدداً لاساس الدين واصله فهذا خطير جداً جدا - [01:00:58](#)

على اية حال خلاصة المهمة في هذا الدرس هي ان انكار المنكر احياء اهمية احياء انكار المنكر بالقلب وهذا درجة. ثم اهمية اهمية

احياء انكار المنكر باللسان وباليدين وان يكون من ثقافة المصلحين ومن ثقافة العاملين ومن ثقافة الدعاة ومن ثقافة - [01:01:17](#)

طلبة العلم ومن ثقافة المحاضر التربوية ومن ثقافة الدروس الشرعية ومن ثقافة الالباء والامهات ومن ثقافة المجتمع المسلم ان يحيى

فيه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومما يعين على هذا الاحياء - [01:01:40](#)

هو اكرام الآمرين بالمعروف والنهي عن المنكر. واکرام المصلحين فهذا الاكرام يعزز من هذي القيمة في المجتمع ومن هنا فان على

الالباء والامهات والمربين ان يثبوا على اولادهم او طلابهم اذا قاموا بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ان يثبوا عليهم امام البقية -

[01:01:54](#)

تشجيعاً وتحفيزاً لهذا الفعل الشريف وهذا يعزز هذه القيمة وتنتشر هذه القضية وكذلك المعلمون مع طلابهم بشكل عام في المدارس

وما الى ذلك اما اذا كان الامر بعكس ذلك فهذا خطير جداً. لكن اذا كان الولد والطالب متحمساً - [01:02:16](#)

وما كان حقه الرفق رايح يتضارب فيه. هنا يعني يوجه الانسان التي ما يجي بالعيد يعني ويظن ان الامر معروف نهى عن المنكر آ

يعني هو هذا الامر الذي ينفر. نسأل الله سبحانه وتعالى الستر والعافية - [01:02:34](#)

ونسأل الله ان لا يكلنا الى انفسنا طرفة عين ونستغفره من ذنوبنا ونسأله سبحانه وتعالى الهدى والسداد والعفاف والغنى. وصل اللهم

على على نبيك محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:02:49](#)